◄ العدد ٩٢٨ - ٩٤ ► ❊ ثمن النسخة ١٠ مليمات ❊ ◄ السنة العاشرة ►

فلسطين
La Palestine

◄ يافا في ١٩ تشرين الاول غ و ٦ تشرين اول ش سنة ١٩٢٦ ❊ الثلاثاء ❊ الموافق ١٢ ربيع الآخر سنة ١٣٤٥ ►

بين دائرتين

دائرة الامن العام ودائرة الجمرك

حرمتنا حكومة فلسطين من نعمة الدنتور ولكنها كانت اعدل من ان تنزل بنا ضربتين في آن واحد ، فمنحتنا حرية الصحافة !

غير ان هذه الحرية التي تتمتع بها صحفنا ، فتحسن استعمالها حيناً وتسيء استعمالها احياناً ، شأن كل مبتديء ، لا تهبها الحكومة حقاً من حقوقنا وانما تنظر اليها كمنة منها تهددنا من وقت الى آخر باستردادها رغم ما قيدتها به من شروط واستنت لها من قوانين .

يؤيد ذلك ما قاله لنا مرة احد كبار الحكام من ان الصحافة في فلسطين اكثر حرية منها في غيرها ، فاذا احسنت التصرف قامت مقام المجلس النيابي ، الذي لا وجود له الان ، فكانت ترجمان الرأي العام لدى الحكومة ، واداة وصل بين الحكومة والشعب ، والا اضطرت الحكومة الى تقييدها كما تفعل حكومة سوريا ولبنان

ولا نظن ان هذه الجريدة منذ انشائها حتى اليوم قامت بغير هذه الوظيفة فهي ما فتئت ترجمان الرأي العام تعبر عن شعور الامة وتعرب عن ارآئها وتكشف ظلامتها وتدافع عن حقوقها وتنتقد كما تراه خليقاً بالانتقاد وتنقل للرأي العام ما تريد الحكومة اذاعته وهي في الامرين لا مكرهة ولا مأجورة وانما تعمل ذلك عن اخلاص وحسن نية .

ولقد خلق لها موقفها هذا من المشاكل والقضايا والاخصام ما كانت في غنى عنه لو انها كانت تراعي مصلحتها المادية فقط ولم تحفل بالمصلحة العامة فجعلتها في المقام الاول .

والحكومة والشعب يعترفان لجريدة فلسطين بهذه المزية ولكن بعض الذين لا تتسع صدورهم للنقد من الفريقين اذا رأوا في الانتقاد ما يتناول عملهم قاموا يضجون ويدسون ويختلقون عليها اموراً ما انزل الله بها من سلطان .

بيننا وبين دائرة الامن العام ودائرة الجمارك حساب طويل منشوءه نقد بعض ما يجري في هاتين الدائرتين من الامور التي ضج الناس بالشكوى منها . ومع اننا لم نتشرف بمعرفة المستر مفرو كورداتو شخصياً ولم نجتمع بالمستر ستيد غير دقائق قليلة مرة واحدة اثناء سفر في القطار ، كان انتقادنا لما يجري في دائرتيهما لا يتناول الشخصيات وفوق الغايات ، وترديداً لما كان يصلنا من شكايات الشاكين وما كنا نسمعه كل يوم من افواه ذوي الاشغال والمصالح من وجوه النقد الصحيح .

ولذلك استغربنا جداً اقدام الاول على طلب محاكمتنا لنشر بعض المقالات باللغة الانكليزية في جريدتنا بحجة ان لا رخصة رسمية لدينا بذلك ، ووشاية الثاني بنا الى رئيس المحكمة المركزية في الثغر بدعوى اننا تعرضنا لشأن من شؤونه الخاصة بقصد تحقيره !

وبديهي ان رئيس المحكمة بعد ان ترجمت له العبارة التي جاء ذكره فيها علم للحال ان ما نقل له كان وشاية ...

وبديهي ايضاً ان طلب مدير الامن العام اقامة الدعوى علينا قد رفض لانه سبق لنا ان نشرنا مقالات انكليزية كثيرة ، واصدرنا يوم قدوم بلفور عدداً انكليزياً برمته فلم يعترض جنابه على ذلك في حينه فضلاً عن ان امتياز جريدة فلسطين يتضمن الترخيص لها بالصدور باللغتين العربية والانكليزية ...

ومع ذلك فاننا قدمنا طلباً جديداً لاصدار جريدة انكليزية على حدة اكراماً لخاطر سعادة مدير الامن العام لتكون ابعد صوتاً فلا يحتاج فخامة المندوب السامي ولا تحتاج وزارة المستعمرات الى من يترجم لها ما تكتبه الجرائد العربية عن اعمال دائرة الامن العام وما يجب ان ينفذ اليها من وجوه الاصلاح .

ولكننا نجل المستر مفرو كورداتو والمستر ستيد عن الوشاية والسعاية لو كان الاول انكليزياً قحاً ، ولو لم يتخلق الثاني بالاخلاق الشرقية التركية في قبرص .

اما والوشاية والسعاية من ادواء الشرق ، فاننا نعذرهما على ذلك .

الا ترى ان جريدة الكرمل وصاحبها شيخ الصحافة في فلسطين يشي بزملائه ويطلب الى المستر سايمس ترجمة ما يكتبونه في جرائدهم !!؟

اذا لم يبن الرب البيت

فباطلاً يتعب البناؤون

انتهى في ١٤ الجاري المؤتمر الصهيوني الذي عقد في لندن تحت رئاسة السر هربرت صموئيل للبحث في المشاكل الاقتصادية التي تعترض بناء فلسطين واعادتها مرة ثانية وطناً لليهود .

اما القرارات التي اتخذت في ذلك المؤتمر فاهمها :

(١) الاستمرار في العمل على زيادة موارد جمعيتي كارن هايسود وكارن كايمت لاعمار فلسطين :

(٢) انشاء بنك زراعي تشترك في اسهمه الجمعيتان المذكورتان والمصارف وحكومة فلسطين ولا سيما حكومة فلسطين لان ايراداتها قد ازدادت ازدياداً كبيراً بفضل جهود اليهود

(٣) الطلب الى حكومة فلسطين بتخفيض الضرائب عن الزراعة والصناعة

(٤) طلب تعيين لجنة يشترك فيها ممثلو اللجنة الصهيونية لتعمل على توزيع الاراضي الاميرية والاراضي المتروكة على مهاجري اليهود عملاً بما جاء في صك الانتداب

...

نداء حار

ارسل الحاخام الاكبر في فلسطين نداء حاراً الى يهود فلسطين يحثهم فيه على اعتناق الجنسية الفلسطينية .

وفي نهار السبت الماضي القى ثلاثون حاخاماً خطباً ومواعظ في خمسة عشر كنيساً يحضون بها الناس على التجنس بالجنسية الفلسطينية .

وستعقد جمعية المحامين اليهود عدة جلسات لبحث قوانين الجنسية والنظر فيما يسهل عملية التسجيل .

...

عودة المهاجرين

ولكن كل هذه المساعي ستظل عقيمة لان عدد المهاجرين الذين عادوا الى بلادهم في شهر آب بلغ ١١٧٢ بين ذكور واناث واكثر منه في شهر ايلول وربما بلغ ضعف هذا العدد في الشهر الحالي . ومهاجر واحد يعود يؤثر على مئات فلا تغني الدعاية فتيلاً .

***

لجنة تقرير برترام

- ٣ -

ادوار النزاع الثلاثة

يقول التقرير :

« ان النزاع بين العنصرين اليوناني والعربي في كنيسة اورشليم يرجع العهد به الى خلع البطريرك كيرلس عام ١٨٧٢ لتمنعه عن حرم البلغار فهب الشعب الارثوذكسي لنصرته لانه الفى البلغار قوماً يشكو مثل شكيته من التغلب اليوناني ولم تسكن ثائرته الا في عام ١٨٧٥ يوم منح البطريرك هيروثاوس بكتاب وجهه الى الحكومة التركية ما عُدّ بمقام دستور ولكن هذا الدستور لم يوفَ على ما حقّ له غير ان هذا الهجوع لم يكن الا ليقظة اخرى بدليل تلك الهبة الغضبي التي استؤنفت في سنة ١٩٠٨ اذ حدث انفجار عنيف اخر اشكلته واعضلته ازمة بطريركية فاوقفت الحكومة التركية للمعضلة حلاً قاضياً بانشاء مجلس مختلط ومجالس محلية وسجلت على البطريركية توكيدها المجدد ان ابواب الاخوية مفتوحة لقبول اعضاء وطنيين ولكن ذلك التوكيد لم يوف به ولم يخرج المجلس المختلط عن كونه محلياً استشارياً » .

أما المشاكل الحالية فمنشأها انتخاب مطران الناصرة سنة ١٩٢٣ الذي يقول عنه التقرير انه « كان خطأ في الحكم خارقاً وانه من هذا الانتخاب الضلالي غير المشروع قامت كل هذه المشكلة التي ادت الى تعيين هذه اللجنة (لجنة برترام) وعقد مؤتمر حيفا في ١٥ تموز سنة ١٩٢٥ » .

وما انعقد مؤتمر حيفا الا وقد حشدت عوامل العالم الديني اليوناني سداً في وجه ما عسى ان يؤتى به من المطالب وفضلاً عن تنظيم العوامل الدينية اليونانية والطلب الى الحكومة البريطانية أن تصرح بتأييد « الحال » اخذ غبطة البطريرك يعمل على تنظيم معارضة محلية . وما كادت قرارات مؤتمر

البقية في اول الصفحة الثامنة

كلمات حق

حضرة صاحب جريدة فلسطين

الغراء المحترم

هل اطمع في نوال قسط من حرية الصحافة فأرجو اليك ان تتفضل بنشر الكلمات الآتية ؟ ذلك ما لا تبخل عليّ به لانك ان اعطيتنيه لا يكون منك بل تستفيد به من مهنتك فمثلك في ذلك مثل من قال :

يجود علينا الخيرون بمالهم
ونحن بمال الخير بن نجود

اذاً ارجو اليك ان تكون وسيط خير بيني وبين حرية الصحافة فتأذن لي بأن اتخذ من صحيفتك فسحة املها بكلمات حق ان اخفيتها يسألني عنها الضمير وما انا ممن يقوون على امتهان حرمته وان اظهرتها — ارضيت طائفة الحق ومثلهم يجب ان تراعى كرامتهم ولك في ذلك فضلان فضل الوساطة وفضل الاعلان وكلاهما عظيم .

كتب «متفرج» في عدد صوت الشعب الاخير مقالاً عن القضاء في فلسطين لم يقصد فيه الا ان يلصق بالمستر «تيوت» بعض الصفات الغير الحقة وقد اعملت فكري طويلاً لأهتدي على سبب تحامل المتفرج على القاضي فحاولت باطلاً في اجهاد جهدي للوصول الى غايتي واخيراً وقفت الى الحقيقة وهي تتلخص في قول الشاعر :

وعين الرضا عن كل عيب كليلة
كما ان عين السخط تبدي المساويا

كان «المتفرج» في تفرجه يحمل عين السخط التي قلبت له فضائل المستر تيوت الى صفات قذفت بها عصبيته فرسمها على الورقة وهو متأكد بانها غير حقة وقد كان في غنىً عن ذكر امور لا اساس لها وهل هو يعرف شيئاً عن سابق حياة المستر تيوث ؟ اظن انه لا يعرف شيئاً ولو عرف لما اشقى نفسه بذكر امور لا تتفق مع ما يحمله هذا القاضي من الميزات ولاجل ان تكون ايها القاريء على بينة من شيء من سابق حياته فانني اضع امام عينيك صفحة تجعلك على بصيرة من امره وتنطق الحكم العادل اذا ما جعلت للشخصيات سلطة على عواطفك .

قدم المستر تيوت نفسه سنة ١٨٩٨ ليخدم حكومته وقد اجتاز الامتحان الذي اهله لان يشغل وظيفة ادارية قضائية عالية ولم تكن الصفات العلمية التي تتطلبها مثل تلك الوظيفة سهلة هينة وقد كان يجب على «المتفرج» ان يذهب في ذلك الحين الى قاعة الامتحان ليرى بعينه ويسمع باذنه تلك المواضيع التي ابرز فيها المستر تيوت ففتحت له الحكومة بابها على مصراعيه تستقبل فيه صفات المأمور العالية وفضائله الرضية بعد ان عجمت عودها وتأكدت منها . ولما ان كان تمثالاً حسناً في وظيفته الاولى ارسلته الحكومة سنة ١٩٠٧ ليكون قاضياً في بلاد الهند ومنحته سلطة القاضي بأجلى معانيها فأثبت جدارته بمحكمتي البداية والاستئناف حيث اشتغل في كلتيها ولم تكن لتمنحه تلك السلطة الا لتأكدها بأنه اهل لها ولانه اثبت خلال خدمته الاولى بأنه جدير بالرقي فأجابته على اقتداره واختباره بما يقضيه الحق ولما ان اشتعلت نيران الحرب العامة ارسلته حكومته الى فرنسا وكليبولى بعد ان اعطته رتبة (ميجر) وهي رتبة عسكرية لا ينالها الا من يحمل صفاتها وما صفاتها الا الاقتدار والاخلاق فأثبت الميجر تيوت آنذاك انه يحمل صفات الميجر كلها ولما ان وضعت الحرب اوزارها وكان المستر تيوت احوج الى الراحة منه الى العمل ابتغى الراحة فلم تعط له اذان اللورد اللنبي قد بعث اليه بدعوة خصوصية سنة ١٩١٩ يطلب اليه ان يكون قاضياً في فلسطين فأتى اليها وهو لا يعرف من لغة أهلها حرفاً واحداً . فهل يمكن للمتفرج أن يتخيل في نفسه درجة اقتدار ومقدار علو اخلاق الشخص الذي يدعوه اللورد اللنبي بصورة خصوصية ليخدم القضاء في فلسطين؟ لا بد بأنه يقدر ذلك ويعلم بأن المستر تيوت لم يحز ثقة اولي الامر الا بما يحويه من الاخلاق الرضية والمعارف القيمة

قلت ان المستر تيوت جاء الى فلسطين ولم يكن يعرف من لغة اهلها حرفاً واحداً والان يتكلم المستر تيوت بها قدر استطاعته ولا اظن بأن غيره ممن يرافعون أمامه من ابناء اللغة يعرفونها اكثر منه وقد حاز الدرجة الاولى في امتحانها بين رفقائه فذلك فضل لا يجب ان ينكر على المستر تيوت واما دراسته الاولى فقد كانت عالية وعالية جداً ومن زملائه الذين يحملون مثل شهادته „Barrister of law" سعادة قاضي القضاة والمستر ليت والمستر كوبلند والمستر ويب . فان شخصاً امضى حياته بين درس كانت نتيجته طيبة عالية ووظائف ظهرت جدارته فيها بأجلى مظاهرها ليجب ان يرفع قدره ولا يحط بمنزلته .

تلك هي كلمة حق لا بد منها وقد وافق عليها أهل الحق ومنهم المحامون الذين اغضبتهم كلمة «المتفرج» المنشورة في جريدة صوت الشعب فلم يشاؤوا ان يُصور المستر تيوت الا بما يستحقه من الصور الطيبة فذهبوا الى حضرته وكانت امارات التألم بادية على وجوههم وقدموا اليه شديد أسفهم ومنهم حسن افندي البديري وبذلك لم يعد «للمتفرج» لزوم لتصوير ما شاهده بعين سخطه والسلام .

« منصف »

***

سوريا ولبنان

العراك السياسى

ما كاد يصل المسيو بونسو الى بيروت حتى انشطر السوريون الى شطرين شطر يؤيد الداماد احمد نامي بك وشطر انحاز الى جانب الشيخ تاج برشحه لرئاسة الدولة السورية .

الطاعون في بيروت

ظهرت ثلاث اصابات بالطاعون بين مهاجري الارمن في بيروت وقد اهتمت الدوائر الصحية لهذا الامر واتخذت الاجراءات اللازمة .

الجنرالان اندريا وفاليه

علمت الاحرار ان الجنرال اندريا والجنرال فاليه القائد العام للخيالة الافرنسية في جيش الشرق سيسافران الى فرنسا لانتهاء مهمتهما . والمقول في الاندية العسكرية ان تبديلات مهمة ستحصل في المراكز الرئيسية في القيادة العليا .

نشرات حمزه الدرويش

واتصل بها ان الطيارات القت على القرى الثائرة في جبل الدروز نشرات بتوقيع حمزة الدرويش يحض فيها الدروز على الاستسلام حقناً للدماء .

البدو يساعدون الثوار

يقول مكاتب المقطم اللبناني انه قدم الى بيروت شيخ من حوران فروى ان قوة من الجنود الفرنسوية في جبل الدروز صادفت على حدود شرق الاردن زهاء الفي بدوي قادمين لمساعدة الثوار فقاتلتهم قتالاً شديداً انتهى باندحارهم .

المهاجرة

يزداد تيار المهاجرة الوطنية من سوريا ولبنان وقد اضطرت دائرة المهاجرة اخيراً الى اقفال ابوابها لشدة المزاحمة وكثرة الطلب .

الدستوران السوري واللبناني

تلقت اللجنة التنفيذية في القاهرة من وفدها في جنيف ان المسيو بول بونكور تعهد لجمعية الامم باسم الحكومة الفرنسوية في تقريره عن سوريا ولبنان ان لا يقدم دستوري البلدين للجمعية قبل الاتفاق مع اهالي البلاد انفسهم وقبل استشارة المجالس المحلية وقد قرر مجلس الجمعية بناءً على طلب المسيو بونكور امهال فرنسا ستة اشهر اخرى لتقديم مشروع دستوري لبنان وسوريا فاحتج الوفد السوري على ذلك .

حريق عظيم في بيروت

شبت نار شديدة في بيروت دمرت مستودع البحرية الكبير فكانت الخسارة عظيمة في الاموال ولكن لم يقتل احد وقد حال الجنود دون امتداد النار الى مستودعات الفحم والذخيرة وتغلبوا عليها بعد اربع ساعات .

الشهبندر

يقال ان الدكتور شهبندر الذي كان يقيم في الازرق سافر الى جبل الدروز ليحل محل رشيد بك طليع وينضم الى سلطان باشا والامير عادل ارسلان وشكري بك القوتلي الذين يتولون ادارة الثورة في الجبل اليوم .

المسيو بونسو في العمل

بدأ المسيو بونسو عمله في ديوانه بسكون ورصانة وقد سافر الداماد الى دمشق ليعد معدات استقباله .

لحضور مأتم

كفت يد ملحم بك حمدان مستشار محكمة النقض والابرام وسعيد بك زين الدين رئيس محكمة الجنايات في بيروت عن العمل واحيلا الى مجلس التأديب بدعوى انهما اخلا بوظيفتيهما اما الرجلان فيقولان بأن السبب هو حضورهما مأتم رشيد بك طليع . عند اهله في بعقلين .

مشاهد . . .

محامية مجاناً

قص علي صديق الحادثة التالية :

طلب المستشفى الافرنسي في الثغر من مخلص بضائعه شحن اربعة صناديق الى بيت لحم فاتوا بها مع الى الجمرك لتنقل منه في الدرزية « الى الحسكة » وكان مأمور الباب غائباً فادخل المخلص الصناديق تحت اشراف البوليس القائم هناك ، وعند ما حضر المأمور طلب اليه اعطاءه وصلاً بالصناديق حسب العادة فأبى هذا مدعياً بأن الذي استلم الصناديق يعطي الوصل !

والبوليس طبعاً ليس من وظيفته اعطاء وصولات وكل ما عليه انه اعترف بؤيته الصناديق ولكن مأمور الباب لم يسمع ، فذهب الرجل الى مأمور العنبر ولكن هذا لا يعنيه الامر ، فتحول الى « مفتش الاسكلة » فأجاب كذلك بأنه لا يعنيه ، فجمع الرجل عندئذ الاربعة : البوليس ، ومأمور الباب ، ومأمور العنبر ، ومفتش الاسكلة وسألهم كلهم الفصل فقرر الاربعة ان الامر « لا يعنيهم » !!

قال أارم الصناديق في البحر ؟ قالوا ارم ! قال واذا ذهبت الآن الى « جريدة فلسطين » اطلب اصدار ملحق بالحادثة ؟؟ فتشاور الجماعة برهة ثم دعوه بعد ان كان تركهم لينفذ وعيده وسلموه الوصل !

و« جريدة فلسطين » يسرها ان تكون محامية (ولو مجاناً) عن مظلومي دوائر الجمرك والبوليس والمهاجرة وغيرها ، ولكن الا يجدر بالحكومة ان تلافي مثل هذه الاحوال في دوائرها كيلا تشغل الناس بالشكاوى وجريدة فلسطين بالانتقاد ؟؟

شحاذ على شحاذ

قرأ الناس في العدد الماضي من هذه الجريدة حديث الدكتور وايزمن للمسيو كايسل المحرر في جريدة الجورنال الباريسية وضحكوا ولا شك كثيراً عندما قرأوا حديثه مع زعيم القبيلة البدوية .

فأن الدكتور وايزمن الذي يدعي بأن يوصف انه المثال المجسم للصهيونية واليهودية معاً ، خارت قواه عندما مثل امامه الزعيم البدوي ولم يستطع ان يفهم من اعلان الرجل طلب تهود قبيلته الا « انه » طالب احسان « فبادره قائلاً : انا لا يمكننا ان نساعدكم مساعدة مالية . . » !

ووايزمن هذا ، اصبح خبيراً بما يلقيه « المستعطي » من الروع في فؤاد « المستعطى منه » لمرانه الكثير على خير في مهنة الاستجداء ، ولا اخاله الا تصور موقفه الملح « البارد » امام امثال المستر بارون نخشي ان يكون هذا حال البدوي معه فيسلبه بعض المال وهو الحريص الذي يأخذ ولا يعطي !

لمنع المسكرات

وصل المستر جونسون الملقب « برجل القط » في طوافه الى يافا حيث وقف في نادي جمعية الشبان المسيحية مساء الاربعاء الماضي خطيباً في جمهور راق من سيدات ورجال بعدد سيئات الخمر وحسنات المنع الذي جرت عليه اميركا في الآونة الأخيرة .

والرجل « نكتي » يحب الدعابة حتى في مثل ذلك الموقف موقف القاء النصائح والحض على ترك رذيلة السكر ، وقد ضحك السامعون كثيراً (وضحك هو معهم ايضاً) عندما سمعوه يقول : ان انكلترا منعت شرب الخمر في بلادها خمسة عشر ساعة في اليوم اما اميركا فقد منعته اربعة وعشرين !

ظريف ! ولكن هل درى حضرته ان انكلترا قد منعت الشرب عندنا خمس ساعات في اليوم فقط اي من الساعة الحادية عشرة ليلاً الى الساعة الرابعة او الخامسة صباحاً ؟ وليس ذلك لان الانكليز غير الفلسطينيين بل لان الخمر في فلسطين يخرج من اقبية « ريشون ليزيون » اليهودية ولان الوسكي يأتينا من انكلترا ؟؟؟

مواسم فصل الشتاء

مواسم فصل الشتاء في مصر هي افتتاح دور التمثيل الادبي كراجح رعمسيس ليوسف وهبه ودار الأوبرا الملوكية لجورج ابيض وغيرهما . فهل تدري ما هي مواسم فصل الشتاء في فلسطين ؟

انها افتتاح مراسح الراقصات ! وما الراقصات عندنا غير « بلاصات » يقتنصن ما في جيوب الطائشين ورؤوسهم معاً ، فهنالك المتيم واسير الصبابة وجريح اللحاظ المفتون . . وندر كثيراً ان تمر في تلك المحال ليلة

رأيت بالامس جماعة من الادباء حائرين اين يقضوا ليلتهم فقالوا لنذهب الى المرقص ، وكان معهم قروي فاشمأز قائلاً : انما تلك المحلات قذرة ، والذهاب اليها يعد حطة وسقوطاً . وبدلاً من ان تفوز الجماعة باغراء القروي فاز هو بتحويلها عن عزمها !

فأنى لنا بعشرة رجال من مثل ذلك القروي يدفعون شباننا عن ارتياد تلك الاماكن التي يضيعون فيها اموالهم وعقولهم ؟

الامراض في الزوايا !

نعم في زوايا الشوارع وحناياها ، فهناك القذارة وهناك الاوساخ !

ان في كل مدينة كبيرة تحافظ على النظافة والصحة العامة مباول عمومية يلجأ اليها الناس وهكذا في حيفا ، اما يافا المدينة التي تعد بعد القدس اكبر مدن فلسطين فخالية الا من واحدة او اثنتين ؛ وفضلاً عن انها لاتفيان بالحاجة فهما قذرتان جعلتا من نصيب البوجية والعرايشية ، ولذلك ترى كل من ضاقت به السبل ينتحي ناحية تحت نوافذ البيوت وامام ابوابها فتصاعد الرائحة الى السكان وتخنقهم !

ان من العيب البحث في هذا الموضوع ، ولكننا لانجد من ذلك بداً ما زالت الصحة العامة تدعونا اليه وما زالت حمى التيفوئيد والملاريا تهددان البلد بمثل الوباء .

« مشاهد »

* *

الدكتور **اسحق سيكال**

اختصاصي بامراض الرأس والامراض الزهرية والجلدية والاسترخاء

يعاين مرضاه في عيادته طابق لينبلوم نمرة ٢٣ شارع هرتسل — تل ابيب

طبيبة الاسنان

مدام خ . فنكر ينوفتش

يافا — المنشية — بيت برنط

انتقلت الى عيادتها الجديدة في تل ابيب شارع لينبلوم نمرة ٢٨

العيادة من ٩ — ١٢ قبل الظهر ومن ٤ — ٧ بعده

مطبعة فلسطين الجديدة

The Palestine New Press

عيسى العيسى وشركاه

استجلبت مطبعة فلسطين الجديدة عدا عن الاحرف الجميلة الموجودة فيها ٣٠ شكلاً جديداً من الحروف الافرنجية

حتى صارت لا تضاهيها مطبعة أخرى في تعدد اشكال حروفها وتنوع نقوشها ونظافة مطبوعاتها .

اما اسعارها فهي كما يعهدها جميع زبائنها غاية في الاعتدال

قبل ان تطبع شيئاً زر هذه المطبعة واطلع على اشكال حروفها واسعارها واذا كنت بعيداً

فاطلب الكتالوج من العنوان الآتي :

صندوق البريد ١٩٤ — يافا — التلفون ٩٤

المكتبه الجديدة

Papeterie Nouvelle

حنا خياط وشركاه

قبل ان تشتري جميع ما يلزمك من ادوات مكتبك من مثل اوراق ومغلفات ودفاتر وحبر مختلف الالوان ومحابر واقلام وسجلات ومحافظ الخ الخ

وقبل ان تشتري لأولادك جميع ما يلزم للمدارس من دفاتر واقلام رصاص وكوبيا وحبر وورق نشاف وعلب للاقلام الخ الخ الخ

زر المكتبة الجديدة تحت ادارة جريدة فلسطين

في ملك الخواجا مسعد الصايغ

فتجد هناك كل ما تطلب من جميع ما تحتاج اليه بأسعار لا تزاحمها فيها مكتبة أخرى .

وتتعهد المكتبة الجديدة بطبع جميع ما يلزمك ايضاً من الاوراق التجارية وغيرها على احسن شكل وبأرخص ثمن

اعلان يهم المهاجرين

ان احد وكلاء البواخر السيد نعيم العيسى الفلسطيني قد ادغم وكالته بشركتنا التي تتعاطى بيع تذاكر السفر لجميع الموانئ الواقعة على ساحل البحر المتوسط وسافر الى فلسطين لاشغال خاصة وهو على تمام الاستعداد لخدمة جميع الذين يودون السفر الى الولايات المتحدة او غيرها خدمة صادقة عدا الاهتمام الزائد الذي يبديه بكل مسافر . عنوانه :

يافا — جريدة فلسطين . السيد نعيم العيسى

ابرهيم حقي وشركاه

60 Washington St. N·Y·C·

دخنوا سجاير

جوكه كلوب JOCKEY CLUB

المصنوعة من الدخان التركي الاصلي الذي يأتي رأساً من شركة انحصار الدخان التركية في الآستانة .

الاصناف الآتية تأتي ايضاً من الآستانة وفي كل علبة منها ٢٠ سيجارة :

النوع	سعر العلبة	النوع	سعر العلبه
سلام	٨	سركل اوريان	٥
كابينه	٨	افندي	٥
سركل بوسفور	٥،٥	بنچه	٤

اطلبوا هذه الاصناف من جميع بائعي الدخان

الوكيل لفلسطين — يوسف امينا

قانون انتخابات البلدية

لسنة ١٩٢٦

نشر مشروع هذا القانون في عدد ممتاز من الجريدة الرسمية والى القراء اهم مواده :

المادة الثالثة :

كل فلسطيني

«ا» لا يقل عمره عن خمس وعشرين سنة

«ب» ولم يكن ساقطاً من الحقوق المدنية

«ج» ولم يحكم عليه في محكمة في فلسطين بالحبس مدة سنة او اكثر، او اذا كان قد حكم عليه، ونال عفواً عن الجرم الذي حكم عليه لاجله

«د» وكان في خلال الاثني شهراً التي سبقت تاريخ تحضير سجل المتخبين قد دفع من الضرائب ما لا يقل عن ٥٠ قرشاً صاغاً سنوياً عما يتملكه من الاموال غير المنقولة الواقعة ضمن منطقة البلدية ، او دفع رسوماً بلدية لا تقل عن ١٠٠ قرش صاغ ، او كان عند تحضير سجل الانتخاب المذكور يسكن وحده عقاراً في منطقة البلدية دُفع عنه في خلال الاثني عشر شهراً الاخيرة رسوم للبلدية لا تقل عن ١٠٠ قرش صاغ

يحق له ان يُصوت في انتخاب اعضاء المجلس البلدي او المجالس البلدية التي استوفى في منطقتها الشروط المذكورة

ويشترط ان لا يسجل اسم اي كان كمنتخب لمجلس بلدي واحد اكثر من مرة واحدة

ويشترط ايضاً اذا كان اكثر من شخص واحد يسكنون عقاراً دفعت عنه رسوم للبلدية وهي اذا قسمت على عدد من يسكنه اصاب كلاً منهم ما لا يقل عن ١٠٠ قرش صاغ ان يكون لكل منهم صوت واحد اذا كان متصفاً بالصفات المؤهلة الاخرى . واذا كان شخص يسكن منفرداً عقاراً وقد دفع بدل ايجار ذلك العقار عن الاثني عشر شهراً التي سبقت تاريخ تحضير السجل وتم الاتفاق بينه وبين المؤجر على ان يدفع المؤجر رسوم البلدية فتعتبر رسوم البلدية بانها دفعت عن العقار الذي يسكنه .

المادة الرابعة

ينتخب لعضوية المجلس البلدي كل من دُوّن اسمه في سجل منتخبي البلدية او كان له حق ان يُدوّن اسمه في ذلك السجل واتصف بالصفات التالية اي

«ا» كان له مكان اقامة ضمن منطقة البلدية

«ب» ولا يقل عمره عن ٣٠ سنة

«ج» ودفع في الاثني عشر شهراً التي تقدمت تاريخ تحضير سجل المنتخبين ضرائب لا تقل عن ١٠٠ قرش صاغ سنوياً عما يملكه من الاموال غير المنقولة ضمن منطقة البلدية او دفع رسوماً للبلدية لا تقل عن ٢٠٠ قرش صاغ، او كان بتاريخ تحضير السجل يسكن منفرداً عقاراً ضمن منطقة البلدية دُفع عنه او يعتبر انه دفع عنه رسوم للبلدية لا تقل عن ٢٠٠ قرش صاغ خلال الاثني عشر شهراً الاخيرة

ويشترط ان لا يحق لمن يلي ان يُنتخب لعضوية المجلس

«ا» من حكم عليه بالافلاس ولم يسترد اعتباره رسمياً

«٢» او من ملك مباشرة او غير مباشرة ، بنفسه او بواسطة شريكه حصة او حقاً في عقد عُقد مع ذلك المجلس البلدي او من قبله او بالنيابة عنه ولكن لا يجوز اعتبار حامل اسهم في شركة مسجلة بمقتضى قانون الشركات انه غير اهل للانتخاب لسبب وجود اي عقد بين تلك الشركة والمجلس البلدي فقط الا اذا كان ذا منصب في تلك الشركة.

«٣» او من كان مستخدماً او موظفاً ذا راتب في حكومة فلسطين او مأموراً من مأموري البلدية

ويشترط ايضاً ان لا يحق لاي كان ان ينتخب للعضوية في اكثر من مجلس بلدي واحد

المادة الخامسة

يعين المندوب السامي من وقت الى اخر بامر ينشر في الجريدة الرسمية زمان ومكان اجراء انتخابات البلدية

المادة السادسة

ان حاكم اللواء، قبل اليوم الاول من شهر كانون الاول المقبل وقبل اليوم الاول من شهر كانون الاول من السنة الثالثة بعد ذلك يؤلف هيئة انتخابية لكل بلدية من البلديات الكائنة في لوائه لتشرف على الانتخابات التي تجري لمجلس تلك البلدية . وتؤلف هذه الهيئة بتعيين عدد من الاشخاص الذين يحق لهم ان ينتخبوا في انتخابات المجلس البلدي كما يرى حاكم اللواء مناسباً مع مراعاة مجموع عدد الاشخاص الذين يتمتعون بذلك الحق

المادة السابعة :

«١» على الهيئة الانتخابية لكل بلدية خلال ٣٠ يوم من تاريخ تعيينها او خلال اي وقت اخر يعينه المندوب السامي بامر منه، ان تعد سجلاً باسماء من يحق لهم ان ينتخبوا في انتخاب المجلس البلدي مبينة بطريقة مناسبة اذا كان يحق لكل منهم ان ينتخب لعضوية المجلس ام لا . وتعلق صورة من ذلك السجل في دائرة البلدية وبجانب او على ابواب الجوامع والكنائس الواقعة في منطقة البلدية والتي تعينها الهيئة الانتخابية وتبقى معلقة مدة ثمانية ايام . ويجوز لكل من يحق له ان يُدرج اسمه في السجل او يدعي ذلك ان يعترض خطياً خلال ثمانية الايام المذكورة فقط الى الهيئة الانتخابية على اسم لا يجب تسجيله وقد سجل او يجب تسجيله ولم يسجل . وتدقق الهيئة الانتخابية في الاعتراض في ١٥ يوماً من تاريخ تقديمه بحضور المعترض والشخص الذي لا يجب تسجيل اسمه وقد سجل او الذي يجب تسجيله ولم يسجل فان وجدت الهيئة الانتخابية ان الاعتراض في محله صححت السجل

ويشترط اذا لم يحضر المعترض او الشخص الذي لم يجب تسجيل اسمه وقد سجل او يجب تسجيله ولم يسجل لدى الهيئة الانتخابية في الميعاد الذي عينته لتدقيق الاعتراض فللهيئة الانتخابية ان تدققه بالرغم عن تغيبه

«٢» كل من قدم اعتراضاً ورأت الهيئة الانتخابية انه في محله او حُذف اسمه من السجل بناء على اعتراض ما جاز له ان يستأنف قرار الهيئة الانتخابية خلال ثمانية ايام من تاريخ صدوره الى محكمة الصلح ذات الصلاحية في منطقة تلك البلدية . وتفصل المحكمة في الاستئناف خلال ١٥ يوماً من تقديمه وتأمر بتصحيح السجل اذا رأت ذلك مناسباً

«٣» اذا وجد في منطقة من مناطق البلديات ان من يحق لهم انتخاب اعضاء المجلس البلدي في تلك المنطقة ينتمون لطوائف مختلفة فتتبع الاصول التالية :

«ا» يعد سجل واحد اذا كان اكثر من تسعة اعشار المنتخبين ينتمون الى طائفة واحدة

«ب» يعد سجلان منفردان اذا كان اقل من تسعة اعشار المنتخبين ينتمون الى طائفة واحدة و ينتمي من بقي الى طائفة اخرى

«ج» يعد سجل منفرد لافراد كل طائفة مع مراعاة ما جاء تحت الحرف (ا) من هذه الفقرة اذا كان بين المنتخبين من ينتمي الى الطوائف الثلاث ويشترط ان يعد سجلان فقط اذا كان مجموع افراد الطائفة الواحدة يقل عن عشر مجموع المنتخبين، ويختار كل فرد من افراد تلك الطائفة السجل الذي يرغب في ادراج اسمه فيه و يشترط ايضاً اذا أعد سجلان او اكثر ان يختار الشخص الذي لا ينتمي لطائفة ما السجل الذي يرغب في ادراج اسمه فيه

«٤» لا يكون الانتخاب فاسداً من جراء ادراج اسم منتخب في سجل ما خلافاً لاحكام هذا القانون

المادة الثامنة

«١» يؤلف كل مجلس بلدي من عدد من الاعضاء لا يقل عن الستة ولا يزيد على الاثني عشر، كما يقرر حاكم اللواء بالاتفاق مع الهيئة الانتخابية

«٢» اذا أعد سجلان او اكثر لاية منطقة من مناطق البلديات عملاً باحكام الفقرة (٣) من المادة (٧) من هذا القانون فان حاكم اللواء يقرر عدد الاعضاء الذين ينتخبون من هذه السجلات على نسبة عدد اسماء المنتخبين المدونة

المادة التاسعة

يجري الترشيح على ورقة ترشيح يوقع عليها من قبل المرشح نفسه واثني عشر منتخباً على الاقل ممن ادرجت اسماؤهم في ذلك السجل الذي ادرج اسمه فيه اذا كان هناك سجل واحد، او عشرين منتخباً على الاقل اذا كان سجلاً او اكثر، او جزء واحد من عشرين من مجموع عدد المنتخبين المندرجة اسماؤهم في ذلك السجل، اي هذين العددين يكون اقل من الآخر ويسلم المرشح او احد الذين رشحوه ورقة الترشيح الى حاكم اللواء او من يقوم مقامه قبل التاريخ المعين للانتخاب بعشرة ايام على الاكثر.

المادة العاشرة :

اذا لم يزد عدد المرشحين على العدد الواجب انتخابه لعضوية المجلس تعلن الهيئة الانتخابية المرشحين اعضاء منتخبين

المادة الحادية عشرة :

لكل ذي حق في الانتخاب ان ينتخب عدداً من المرشحين لا يتجاوز العدد الواجب انتخابه لعضوية المجلس ولكن لا يجوز له ان يعطي اكثر من صوت واحد لكل مرشح.

المادة الثانية عشرة :

اذا تساوت الاصوات بين مرشحين في الانتخاب يقرر انتخاب احدهم بالقاء القرعة تحت اشراف حاكم اللواء

وتنص المواد ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ عن اعلان نتيجة الانتخاب ومخالفات الانتخاب واقامة الدعاوى على عدم صحتها وخلو المنصب والانتخاب لعضوية خالية.

المادة التاسعة عشرة

يعين المندوب السامي احد اعضاء المجلس المنتخبين رئيساً للمجلس

وتنص المادة العشرون على ان للمندوب السامي حق وضع انظمة البلدية وتعديلها والغائها

المادة الواحدة والعشرون

لا يسري بعد الآن في فلسطين الفصل الثالث من قانون البلديات العثماني المؤرخ في ٢٧ رمضان سنة ١٢٩٤

* * *

مفاخر يافا التاريخية

ملخص المحاضرة التي القاها حضرة الاب مرمرجي الدومنيكي احد اساتذة المعهد الكتابي الاثري في القدس وذلك في النادي الكاثوليكي اليافي مساء الخميس الماضي

المقدمة

ايها اليافيون الكرام

التاريخ، ما هو وما ادراكما التاريخ؟ التاريخ علم متوقف على سرد الحوادث الواقعة في الفة البشر الاجتماعية. فهو يتناول هذه الوقائع فيدونها فينسقها فيحللها الى عللها مظهراً للعيان نتائجها حاكماً على ما فيها من الزين والشين وهذا ما يقوم عليه موضوعه وغايته، على ان الانسان اذا تتبع مراقباً الظواهر الثابتة الحال، الجارية على نمط واحد من مثل الظواهر الجوية والحوادث الطبيعية، فعلمه هذا يكون من باب العلم الطبيعي وليس من التاريخ بشيء. اما الخبر الخاص بالتاريخ فهو حياة البشر على كونهم بشراً اي بخاصتهم المفترضة التقلب والتطور والاختلاف والانتقال، مما ينجم عنه ان الله سبحانه يتعذر علينا اتخاذه موضوعاً للتاريخ لانه ذو طبع ثابت خالد لا يشوبه ادنى تغيير

اما الانسان فهو وحده مالك هذه المزية وهي انه مسلط على ذاته وعلى غيره بقوة هي الارادة الصادرة عنها اعماله الحرة التي لا يدركها سابق علم من امثاله وهذه الاعمال هي التي من شأن المؤرخ ان يدونها و ينسقها ويحل غوامضها

والتاريخ من حيث الموضوع ينقسم الى تاريخ عام اذا حصر في دائرته كل الشعوب في جميع القرون، وتاريخ خاص اذا بحث عن احوال امة من الامم بكلياتها وجزئياتها، وتاريخ اخص اذا حصر البحث في عصر من العصور او اقليم من الاقاليم او حياة رجل من كبار الرجال.

وللتاريخ فوائد جمة قد لخص بعضها فيقزون بقوله : ان التاريخ شاهد للازمان ونور للحقائق ومهذب للحياة. فهو شاهد للازمان اذ به نطلع على احوال الامم الذين سبقونا في هذا العالم، وهو نور للحقائق اذ به نقدر ان نميز بين الممدوح والمذموم من اعمالهم وهو مهذب للحياة اذ به نستفيد من اخباره فنبتعد عن شره ونقتدي بخيره وهذه الفوائد لها وقع اعظم واثر افعل في النفوس اذا كان موضوع التاريخ دائراً على محور بلادنا ومآثر اجدادنا فانه يجمع حينئذ بين الفائدة واللذة والافتخار.

فمن ثم قد قصدت ان اسرد على مسامعكم ايها اليافيون الاماجد، في هذه المحاضرة التي دعاني الى القائها القائمون بشؤون هذا النادي الكاثوليكي خلاصة تاريخ مدينتكم الشهيرة واقول الخلاصة لان التبسط واتباع الكلام في هذا الموضوع لما يقتضي له طائفة من المحاضرات و يستغرق ساعات.

غير اني قبيل الخوض في غمار هذا البحث القيم لا اتمالك من ان اكاشفكم بخاطر سنح لي، اذ غير خاف عليكم ان لكل امرء وطناً عزيزاً على قلبه. وهذا العاجز له وطن فيه وُلد وترعرع ونشأ ويبذل له ما في طاقته من الخدم. فاني بمنة الله عراقي بغدادي وعلى مذهب حب الوطن والوطنية اعيش واموت، فعراقي انا يوم ولدت، وعراقي يوم اموت وعراقي يوم ابعث حياً.

الا ان هذا ليس بمانع للمرء ان يتخذ له فوق وطنه الطبيعي وطناً اختيارياً مما احب من بلاد الله وعليه فاذا كانت الصلات الودية لا تزال تتوثق عراها بيني وبينكم ايها اليافيون الكرام وذلك لطيب عنصركم وبفضل الصديق العزيز والرجل الكريم حضرة الاخ توما مدير معهد الاخوة الافاضل الذي كان ولا يزال همزة الوصل بيننا، واذ كنت عند استعدادي بالبحث عن ماضي مدينتكم الزاهرة قد اعجبت به ايّ اعجاب مما يحملني على التكلم عنه بحماسة، فليرق بعينكم ان اخاطبكم في هذا الشأن لا كالغريب بل كمثل من يبحث عن داره ووطنه، ولذا فبكل ارتياح اعلن لكم ارادتي بان اكون في هذه الفرصة يافياً يحادث اليافيين عن يافا وطنهم العزيز».

بعد هذه المقدمة تناول المحاضر موضوع البحث ببيانه شهرة يافا من حيث الموقع والقدمية والاسم واثبت كيف انه منطبق على مسماه اذ معنى يافا الجميلة وسمة الجمال لم تزل خاصة المدينة قديماً وحديثاً، وان هذا الاسم كان في سابق الادهار «يابو» ثم تحول الى (جوبي) (ويافو) (واخيراً) الى يافا وانه قد جاء ذكره في الكتابات المصرية ورسائل تل العمارنة واخبار الاشوريين المسمارية.

وذكر بعد ذلك ما حدث ليافا في عامة العصور التي عبرت فيها منذ القرون الاولى من التاريخ حتى هذه الاوقات الاخيرة وذلك باتباع الاحقاب التي مرت بها البلاد الفلسطينية وهي تحسب بموجب الامم والدول التي احتلتها كالمصريين القدماء والكنعانيين والفلسطينيين انفسهم والاشوريين والبابليين والفرس واليونان واليهود والرومان والبوزنطيين والعرب والصليبيين والمماليك والترك.

وقد جاء عن كل عصر من هذه العصور بخلاصة شافية لما يخص مدينة يافا، واظهر في كل هذه الاطوار التقلبات التي طرأت عليها فكانت تارة عامرة زاهرة وتارة خربة مدمرة الا انها لخطورة موقعها وملاءمة مرفئها من الوجهة الحربية والتجارية والاقتصادية والدينية قد طالما اضحت مطمحاً لاطماع الفاتحين ومحطاً لرحال الزوار بنزولهم اليها من البحر او يرجون الى جهة البر لما قد حوته من بعض التذكارات الدينية من مثل حادث يونان النبي، واقامة بطرس الرسول لطابيثا وبيت سمعان الدباغ وكنيسة زعيم الرسل عينه. وقد نوه ايضاً بذكر ما جرى فيها في اثناء الحروب الصليبية بين الامراء والقواد من المآثر الحميدة واعمال الفروسية وقد خص بالذكر الملكين الشهيرين صلاح الدين وريكاردس قلب الاسد ملك الانكليز.

ثم ختم المحاضرة بما يأتي :

«فبعد هذا الطيران بطيارة الفكر فوق حياة يافا التاريخية الطويلة طولاً يربو على الخمسين قرناً الا يجدر بنا ان نستنتج بان ليافا الحق بان تفتخر وتفاخر غيرها من المدن. اجل لها الحق ان تفتخر لان اسمها الجميلة وهو اسم وافق المسمى لانها جميلة بموقعها جميلة بجوانبها وجميلة ببحورها وهي بنت البحار ومقصد التجار، يحق لها ان تفتخر بقدمها لان مدناً قليلة قد وجدت منذ وجودها، و يحق لها ان تفتخر لموقعها من المناعة والخطورة الحربية، يحق لها ان تفتخر لخصب اراضيها واهمية تجارتها فانها في كل زمان قد كانت سوقاً رائجاً يقصده المتاجرون براً وبحراً، يحق لها ان تفتخر لكثرة الامم الذين حكموا فيها، يحق لها ان تفتخر بحلول اعاظم الرجال والملوك والقواد فيها، يحق لها ان تفتخر لما فيها من التذكارات الدينية والمدنية، يحق لها ان تفتخر لانها مدخل لاشهر مدينة في الكون وهي المدينة المقدسة، يحق لها ان تفتخر حتى بمصائبها ونكباتها لانها لم تكن تدمر فتخرب الا وبعد قليل تنبعث من رمسها فهي حرية بان تلقب بالمدينة الحية، يحق لها ان تفتخر بثبات وصلابة اهاليها وتعلقهم بها.

واهلها الحاليون لا يقلون صفات وخصائل حميدة عن اهلها الاقدمين فان يافا قد زادت وتقدمت في هذه الاونة اكثر من كل زمان وحال من الاحوال فهي راقية من الوجهة التجارية والاقتصادية والزراعية والمدنية والادبية والعلمية والدينية

تقلص نفوذ اليهود في روسيا

استئثار ستانلين بالسلطة · اقالة كل الزعماء اليهود · احتمال حدوث اضطهادات · اعتدال الشيوعية · تأثير الفلاحين

حمل البرق من ريغا ان روسيا تطورت تطوراً مدهشاً منذ اوائل هذا العام وبرز فيها زعيم جديد له من السلطة والنفوذ ما لم يكن لسواه من زعماء الشيوعية — اذا استثنينا لينين — اجل يقال ان ستانلين احرز من السلطة قسطاً وافراً لم يحرزه سواه وان يكن غير قليلين القائلين ان فيليب دجرجنسكي الذي توفي مؤخراً كان اكثر منه اهمية .

مات دجرجنسكي فظهر الخلاف بين زعماء الشيوعية باجلى مظاهره . وهنا يظهر تأثير الرجل الذي يقول انصاره انه اكثر من ستانلين اهمية فقد كانت الخلافات كامنة في حياته مما يدل على انه كان لشخصيته نفوذ حتى على الزعماء .

ومهما يكن فان ستانلين قابض على زمام السلطة الآن يتصرف بها كما يشاء . ولكن هل يطول استئثاره بالسلطة وانفراده بادارة الحكومة الشيوعية او يكون حظه حظ الزعماء الذين تعاقبوا على الادارة الروسية بعد لينين . ومما تجب ملاحظته ان كل اليهود الذين كانوا يشغلون مراكز كبيرة في الحكومة الروسية اقيلوا منها دون ان تسند اليهم مراكز جديدة فان ليون تروتسكي مثلاً الذي كان لا ينطق الابلسان دجرجنسكي والذي كان يتولى مركزين عاليين احدهما اداري والآخر اقتصادي اصبح كاحد عامة الشيوعيين بعد ان كان من اعظم مشاهير الثورة الشيوعية .

استبدل ستانلين تروتسكي بميكون جان وهو من جمهورية جورجيا . واقال كمنيف لا من رئاسة الشيوعية في موسكو فقط بل من رئاسة لجنة الدفاع التي تعد من اكبر المراكز في روسيا وعدا عن هذين الزعيمين اليهوديين خسر سوكو لينكوف وزينوفيف وراديك وبياتيكوف وجوف مراكزهم وكلهم يهود ايضاً . ولم يعد يشغل يهودي احد المراكز الكبيرة الا ليتفينون الذي يتولى ادارة الخارجية في حالة مرض شيشرين

ولم يقتصر العزل على الموظفين اليهود الكبار فحسب بل على الصغار فقد اقال ستانلين الوفا من اليهود الذين يشغلون مراكز مختلفة في الحكومة الحمراء وهذا ما حدا بالبعض الى القول ان الشيوعية تطورت واصبحت ضد اليهود . وهذا قول وجيه لان الشيوعية وهي من بنات افكار اليهود اصبحت اليوم تدار بايد غير ايديهم وتعطف على مبادئ غير مبادئهم وتنبذ ما يبشرون به من اضرام نار ثورة عالمية .

اضرمت الثورة الروسية وادارت حركاتها فئة اقلية كانت الحكومة القيصرية تضطهدها وتوقع بها وظل اليهود يتصرفون بمقادير الشيوعية حتى العهد الاخير حينما افاق الروسيون وبدأوا ينتزعون السلطة من الاقلية . واذا ظلت الحالة سائرة على حالتها الحاضرة فلن يمر زمن طويل قبل ان تصبح الحكومة الروسية ولا شأن لليهود فيها .

وليست اسباب هذا الاختلاف الاساسية سياسية انما هي اقتصادية نتجت عن الازمات المالية التي تناوبت البلاد فرفض الفلاحون ان يعضدوا سياسة الحكومة وبدأت كما يقول الروسيون ذاتهم الحرب بين المدينة والقرى

ورأت الحكومة من الحكمة ان تعدل سياستها الاقتصادية غير ان اليهود ابوا تغييرها بل طلبوا زيادة التشديد على الفلاحين وحجز محصولاتهم وبيعها في الخارج ذلك لانهم كانوا لا يزالون يحلمون بنشر الثورة في اطراف العالم مما يقتضي مبالغ من المال طائلة لا تتأتى الا عن طريق احتكارات الحكومة لمنتوجات البلاد وصورت لهم مخيلاتهم ان نجاح الثورة في العالم خير من تحسين امور بلادهم الاقتصادية

ان هؤلاء الزعماء وضعوا اخوانهم في روسيا في مأزق حرج يفوق موقفهم الماضي صعوبة فقد كان يحدث في عهد القيصر اضطهادات وليس من المستبعد بعد اعراض الشيوعية عن اليهود ان تحدث اضطهادات جديدة تفوق القديمة هولا ورعباً وشدة «المدى»

ومن مظاهر هذا التقدم أيها اليافيون الكرام هو مشروعكم هذا الذي جاء اقوى دليل على ان همة الرجال تقلع الجبال . لقد اشتهرتم بالجود والكرم في كل باب من من ابواب الاعمال المأثورة ولا سيما ببذل المال من الباب الديني والاجتماعي وسعيكم متضامنين في الخير لحفظ الآداب مصونة . وقد فهمتم هذا النادي البديع من كل الاوجه وخصوصاً الغاية المقصودة منه وهي شرح الخواطر وترويح النفس بما يلائم ولا يلام والاجتماع لتبادل الافكار والمطالعة وايجاد الوسائل لاصطناع الخير نحو اصناف المحتاجين بارك الله بهمتكم القعساء واخذ بناصركم ورقاكم معارج الفلاح اعلاء لشأن الدين وصوناً للآداب الصالحة وفخراً للوطن واعزازاً لقدره . انه السميع المجيب »

***

اعلان

ليكن معلوماً ان ولدي احمد الشيخ علي بن الحاج محمد الشيخ علي ليس في يده وكالة مني ولا صلاحية له باستلام او قبض او اخذ شيء على اسمي او على حسابي اذا كان من المستأجرين في املاكي مسلمين كانوا ام مسيحيين ام يهوداً ان كان في يافا او تل ابيب او المنشية او من اصحاب المخازن او غيرهم كما اني لا اتعهد بدفع شيء مما يقبضه او يستدينه او الاعتراف به ويكون ما يدفعه له الناس على عهدتهم ولا حق لهم بمراجعتي بشأنه ابداً .

وحتى لا يبقى لاحد ما يتشبث به وحتى لا اكون مسئولاً عن شيء مما ذكرت اذيع هذا الاعلان على صفحات الصحف ليحيط الجميع به علماً

تحريراً في ١٢/١٠/٩٢٦

الحاج محمد الشيخ علي

اخبار محلية

في الملعب الرياضي

تناول فخامة المندوب السامي الشاي في الملعب الرياضي الوطني بعد ظهر نهار الخميس الماضي

واقيمت في الملعب المذكور ليلة راقصة مساء يوم السبت الماضي بمناسبة ختام المسابقة السنوية حضرها قنصل جنرال دولة ايطاليا الفخيمة في القدس وقرينته وعقيلة قنصل فرنسا فيها وعدد كبير من كبار الموظفين الانكليز وعقائلهم وبعض العائلات الوطنية·

جريدة الشورى

دخلت رصيفتنا جريدة الشورى في سنتها الثالثة فنرجو لها زيادة الانتشار وانتهاج خطة اقرب الى الاعتدال في انتقاداتها الجارحة

معرض تل ابيب

كان مساء الاحد ختام معرض تل ابيب بحضور سعادة المستر سايمس سكرتير الحكومة العام وقد ترأس هذه الحفلة الختامية المستر كروسبي بالنيابة عن المستر كامبل وخطب فيها مدير المعرض المستر غوردون والكولونل كيش ورئيس بلدية تل ابيب وقيصر افندي عرقتنجي وقنصل فرنسا في الثغر والخواجا بنوا الونصو اذتلا كتاباً من قنصل ايطاليا في القدس وختمت الحفلة بخطاب من سعادة السكرتير العام ثم وزعت الجوائز

وقد دار معظم هذه الخطب على شكر المستر غوردون مدير المعرض والتمني بان يكون المعرض في السنين القادمة اكثر نجاحاً منه في السنوات الماضية ولاسيما هذه السنة التي اعترضت العمل اليهودي فيها ازمة شديده·

رد افتراء

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

قرأت بجريدتكم الغراء مقالاً لمراسلكم المأدبي ينسب لي فيه اقوالاً لا لزوم لذكرها ويعلم الله ان لحمتها الكذب وسداها التعصب وانه ليستبعد صدور مثل هذه الالفاظ المشينة من رجل مثلي ويقيناً ان اعتقادي في السيد المسيح عليه السلام يفوق اعتقاد ذلك المراسل كيف لا والمسيح عليه السلام رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه بصريح القرآن· الكريم ولكن الغرض مرض والتعصب معيبة الشرق فانا لله وانا اليه راجعون لذلك وعملاً بحرية النشر ارجوكم نشر كلمتي هذه بجريدتكم الغراء بنفس الصحيفة والعامود الذي نشرتم به مقال مراسلكم المذكور واقبلوا فائق احترامي مولاي

امام جامع مادبا

[illegible]

العملة الفلسطينية

كانت احدى صحف لندن «الفاينتشال نيوز» قد نشرت موخراً مقالاً عن العملة الفلسطينية جاء فيه انه تقرر ان تدعى الليرا الفلسطينية «دينار» وان يقسم الدينار الى ١٠ اقسام يدعى كل منها «شاقل»

فجاءنا من الحكومة بلاغ رسمي يقول ان ما راج من الاشاعات بشأن النقد الفلسطيني هو عار عن الصحة فلن يطلق على الجنيه الفلسطيني اسم دينار وكذلك لن يطلق على اجزاء الجنيه اسم شاقل·

احتكار تجارة الادوية
في مصر وفلسطين

تقول الدايلي ميل ان المستر روبرت الكيماوي الشهير في لندن قد اشترى احتكار تجارة العقاقير الطبية بالجملة في مصر وفلسطين كما اشترى مخازن كبيرة للعقاقير في القطرين المذكورين

في مبكى اليهود

جاء في النشرة الفلسطينية عن دوآرها يوم ان ثلاثة من اليهود بينهم حاخام كانوا يصلون نهار السبت الماضي امام جدار الحرم الشريف فرجمهم العرب بحجارة كبيرة من البيوت المجاورة واصيب بعضهم برضوض

السرك في حيفا

يرفع هذا السرك فوق المحل الذي يلعب فيه عدة اعلام من جملتها العلم الصهيوني · فحدث ان احد ابناء العرب في حيفا اراد تمزيق هذا العلم ولكن اليهود الذين كانوا حاضرين منعوه من ذلك وكادت تقع لهذا السبب فتنة كبيرة ·

بالرفاء والبنين

زفت في حيفا بعد ظهر الاحد الماضي الآنسة المهذبة نظله كريمة الوجيه الخواجا الياس عبدو على الاديب واكيم شحاده ·

واحتفل في يافا مساء امس في بيت السيد عبد الرؤوف البيطار بزفاف الشابين الاديبين مصطفى افندي الصوراني واخيه·

وزفت ايضاً بعد ظهر الاحد الماضي الآنسة المهذبة نصره كريمة المرحوم عبد الله منصور على الاديب الخواجه حنا جريس الوهاب فبالرفاء والبنين ·

نهضة الشبان المسلمين

ظهر كتاب جديد للمستر باسيل ماثيوز اسمه « نهضة شبيبة الاسلام » جاء فيه ان حركة الشبان المسلمين تفوق كل حركة يقوم بها الشبان في العالم كله· وقد وصف المؤلف اليقظة العقلية العظمى التي شهدها في العالم الاسلامي بانها خروج من قيود تقاليد القرون الوسطى وجمودها الى عصر الاستفهام والاستكشاف والتعليل ·

والكتاب الف بناء على طلب من مؤتمر جمعيات الشبان المسيحيين الى المؤلف بأن يتجول في العالم كله ويدرس عقلية الشبان في كل مكان·

الحوالات المختلسة في البوسطة

صدر حكم المحكمة المركزية امس على المدعو شاتو مأمور الحوالات المالية في بريد الثغر (وهو يهودي) بالسجن اثني عشر شهراً مع الاشغال الشاقة والتعويض اعتباراً من تاريخ الحكم·

وشاتو المذكور هو الذي كنا ذكرنا فيما مضى خبر استيلائه على كثير من الحوالات المالية التي كانت ترد باسماء البعض فيقبضها هو بطريق التزوير ·

المؤتمر الدولي الثامن
لزراعة الزيتون

كتبت دائرة الزارعة والاحراش لغرفة التجارة الوطنية في الثغر ان توافيها باسماء الاشخاص والشركات والمدارس الذين يتعاطون زراعة الزيتون وذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الثامن في رومية من ١٦ الى ٢١ تشرين الثاني المقبل للبحث في تحسين هذه الزراعة · فالغرفة ترجو ممن يهمه هذا الامر ان يوافيها باسمه لعمل قائمة وتقديمها للحكومة فترسل له بعد انتهاء المؤتمر نتيجة اعماله وما جرى فيه من الابحاث والتجارب الفنية عن هذه الشجرة المباركة ·

رزء اليم

فجع الاديب السيد خليل عيسى مرقص مدير جريدة صوت الشعب بوفاة قرينته الفاضلة السيدة ميليا في زهرة شبابها فعم الحزن عليها وشيعت جنازتها باحتفال كبير وقد اقيمت عن نفسها حفلة قداس وجناز حضرها وجوه البلدة فنتقدم لحضرة قرينها الفاضل خالص التعزية ونرجو للفقيدة الرحمة :

اعلان

نظراً لقرب حلول فصل الشتاء تعلن بلدية يافا عموم الاهالي لزوم اعلامها عن كل محل متشعث وآيل للسقوط لازالة الضرر ومن تهاون يكون مسئولاً عن كل ضرر يقع لذلك اقتضى اعلان الكيفية ·

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

***

اخبار اخيرة

المسيو بونسو في دمشق

غادر المسيو بونسو بيروت الى دمشق صباح الاحد (اول امس) في سيارة يرافقه المسيو دي ريفي والجنرال غاملان · وستيزاور هناك ورئيس الدولة والوزراء كما فعل في بيروت · وفي صباح هذا اليوم يزور الغوطة ثم يسافر الى السويداء برفق الجنرال اندريا ويعود الى بيروت يوم الخميس ·

اللاجئون الى شرق الاردن

في انباء الاهرام من فلسطين ان حكومة شرق الاردن امرت اللاجئين اليها بالخروج منها فغادرها نسيب بك البكري وشكري بك القوتلي الى الازرق ·

***

اعلان

ان دائرة الاوقاف العامة في القدس الشريف ترغب في بناء المحلات المندرجة ادناه وستجري الاحالة القطعية في التواريخ المبينة بحذاء كل منها على اصول الظرف المختوم · فعلى الراغب مراجعة دائرة الاوقاف في القدس للاطلاع على الشروط والخرائط ·

بناء خمسة مخازن	جهة باب الساهرة	احالتها القطعية في ١ تشرين الثاني ٢٦
بناء عشرين مخزن	« مأمن الله	« « « ١٠ « « «
بناء مخزن واحد	« سعد وسعيد	« « « ١ « « «
تعميرات في دار الايتام جهة التكية		« « « ١ « « «

مهندس الاوقاف

«شكري خليفه»

بقية التقرير المنشور على الصفحة الاولى

حيفا تنشر حتى وردت المضابط بالاحتجاج على تلك القرارات «وكثير منها حمل آثاراً دالة على وقوع تنسيقها في مركز واحد» (صفحة ١٠ و١١ و١٢ من التقرير) وفي ٤ آب سنة ١٩٢٦ عرضت لجنة مؤتمر حيفا مطالب المؤتمر للبطريرك والبطريرك قدمها للمجمع فكان حكم المجمع ان هذه المطالب «سبق الفصل فيها قطعياً ولا يستطاع فتح بابها لبحث جديد» فطرح هذا الجواب أمام الحكومة واستغاثت لجنة المؤتمر بها لحل المسألة الارثوذكسية محل النظر ووضع حد للفوضى المتفشية في شؤون البطريركية الدينية والادارية جميعاً وتعيين لجنة رسمية لدرس مطالب المؤتمر واصدار قرار عادل فيها ثم قابل وفد من اللجنة السكرتير العام وبحث معه في هذا الشأن وبعد بضعة ايام وجهت لجنة المؤتمر التنفيذية الى الحكومة مذكرة مسهبة بسطت فيها اخص مشاكل الطائفة وشرحت شكواها بحماس وحرية في القول وهذه المذكرة ابلغت الى وزير المستعمرات مع كتاب في استخدامات تدخل الحكومة ونظراً لاستمرار القلق قررت الحكومة المحلية في اخر الامر ان تحمل وزير المستعمرات تعيين هذه اللجنة (لجنة برترام) فتعينت في ٢٦ شباط سنة ١٩٢٥

مطالب الحزبين

في جملة مطالب حزب مؤتمر حيفا اقامة الهيئات الدستورية من جديد وهي مجلس مختلط للبطريركية كافة ذو اكثرية علمانية ومجالس محلية في جميع اقضية البطريركية وتحسين شأن الطائفة الوطنية وقبول ابنائها في الاخوية واصلاح محاكمها الكنسية ومعاهدها العلمية .

ويقول التقرير في شأن هذه المطالب ما يأتي :

«وما نحن الباحثين فيها بالتفصيل في هذا المقام الا انه يُنبه ان هذه المطالب منطوية على جملة اقتراحات ترى لاول وهلة ممتنعة كنسياً والظاهر ان اعضاء المؤتمر لزمهم ان يسيروا في عملهم دون الاستهداء بمشورة خبير في القانون الكنسي ولكن هذا الظرف نفسه مثل لخلاصة من خلاماتهم فمصادر القانون الكنسي في حاضر الحال هي في اليونانية ولذلك فموضوعها عندهم كالكتاب المغلق . وليس في الاخوية من مواطنيهم احد وكهنتهم الرعويون لم يتخرجوا في الكنسيات»

وجاء في محل آخر منه عن هذه المطالب :

«واصحاب المؤتمر شديد عناؤهم لاندثار نظام الكنيسة التعليمي ولحالة كهنتهم الرعويين من قلة الثقاف والمخازي الادبية المتفشية في الاخوية وقد جاءت مطالبهم من العبارة والصيغة على شيء من سورة الحماس وشملت عرضاً مقترحات معلومة علتها سحة الاسراف وتعتبر ممتنعة كنسياً»

اما مطالب الحزب المعتدل او الحزب البطريركي فيقول عنها ما يأتي :

«ان مطالب الحزب الآخر ويعرف بالحزب المعتدل الذي (يظهر انه كان الى حد ما يعمل بارشاد بطريركي) كثير عديدها وهامة وباد انها لم توضع من دون قدر مقدور من التفكير والعناية . اما مالياً فانها تستفز دواعي العجب واما كنسياً فليس منها ما هو ممتنع — وذلك ظرف يؤيد ما انطبع فينا من الظن ان اعضاء هذا المؤتمر لم يفتهم الانتفاع بهداية الكنيسة وارشادها»

وكأن اللجنة ارادت ان تقول بهذا ان مطالب الحزب المعتدل وضعت باشراف البطريرك او رجال الاخوية فجاءت مطابقة للاصول الكنسية من جهة ولكنها من الجهة المالية مستحيلة بقصد عدم تنفيذها ، وقد لمح التقرير الى ذلك اذ قال :

«وعندما يقف المرء على مطالب الحزب المعتدل وهو يعرف زهيد دخل البطريركية لا يتمالك ان يحس بان ما صحب بعض مقترحات هذا الحزب من حسن الذوق قد غادرها وهجرها دون هذا المكان»

غير ان التقرير يقول بعد المقابلة بين مطالب الحزبين ان مجال التوافق يتسع بينهما من جهة انشاء مجلس مختلط ومجالس محلية ودخول ابناء الطائفة في الاخوية وانما مواضع الخلاف في نطاق صلاحية المجلس المختلط وعدد اعضائه من كل من الفريقين فالحزب المعتدل مستعد للقبول بالشروط الموضوعة في القرار التركي (اي ان يكون نصف اعضائه من الاكليروس والنصف من العوام) وقد جاراه البطريرك في ذلك الا انه قال ان الوقت غير موافق الان من الوجهة المالية لتنفيذ احكام تلك المطالب .

«يتبع»

متفرقات

الامير فيصل

غادر الامير فيصل سعود لندن الى هولندا فوصلها ومما قاله لمندوب روتر انه سينتهز الفرصة وهو في هولندا للبحث في المسائل المتعلقة بالعدد الكبير من الهولنديين المسلمين في الهند الشرقية الذين يحجون الى مكة . وقد استقبلته الملكة والملمينا وانعمت عليه بوسام ادرنج ناصو من الطبقة الاولى .

الانقلاب في روسيا

جاء في شركة التلغرافات الايطالية ان رئاسة الحزب الشيوعي بروسيا قد ابعدت ٦٤ عضواً من اعضائه بينهم زينوفيف وتروتسكي (اقرأ مقالة «تقلص نفوذ اليهود في روسيا» في هذا العدد)

وفد احمد زكي باشا

في انباء المقطم ان العلامة احمد زكي باشا وصحبه وصلوا الى جده قادمين من صنعاء . وانهم واصلوا السفر الى مكة لمقابلة ابن السعود واطلاعه على مهمتهم وعرض ما جاؤا به من صنعاء .

• • •



فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى
اشتراكها السنوي : في يافا ١٠٠ غرش مصري — في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات : صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤
«مطبعة جريدة فلسطين»